

**السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بمرحلة ما
قبل التمدرس (دراسة ميدانية لدى أطفال الروضة-لولاية سعيدة)
Personality traits and behavioral characteristics of gifted
children from the pre-school stage
(A field study among kindergarten children - Saida state)**

هوارى بوعكة^{1*}؛ مغنية قوعيش²؛ محمد قماري³

¹ مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية جامعة عبد الحميد
ابن باديس-مستغانم (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: houari.bouakka.etu@univ-mosta.dz

² مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية جامعة عبد الحميد
ابن باديس-مستغانم (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: maghnia.gouaich@univ-mosta.dz

³ مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية جامعة عبد الحميد
ابن باديس-مستغانم (الجزائر).

البريدي الالكتروني المهني: mohamed.guemari@univ-mosta.dz

تاريخ النشر

2025/06/01

تاريخ القبول

2025/05/02

تاريخ الإيداع

2024/12/01

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة
للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس.
وقد اشتملت الدراسة الحالية على 5 روضات ببلدية سعيدة، بعد تطبيق مقياس برايد PRIDE
للكشف عن الاطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، استخرجت عينة قوامها 20 طفلا وطفلة
موهوبين من أصل 100 طفل(ة) اختيروا بطريقة قصدية، وبعد ذلك طبق مقياس الجنيد (2013) للسمات
الشخصية والسلوكية للأطفال الموهوبين من اطفال الروضة.
وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبعد المعالجة توصل الباحثون للنتائج التالية: اهم السمات
الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس الموهبة القيادية؛

* المؤلف المرسل

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس والسن؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس لصالح الأطفال الموهوبين ما عدا بعد الموهبة النفس حركية.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية والخصائص السلوكية؛ الأطفال الموهوبين؛ مرحلة ما قبل التمدرس.

Abstract: The current study aims to identify the most important personal traits and behavioral characteristics that distinguish gifted children in the preschool stage.

The study included five kindergartens in the city of Sidon. After applying the Pride Test to detect gifted children in the preschool stage, a deliberate sample of twenty gifted children was selected from among one hundred children. After that, another test prepared by Al-Junaïd (2013) (the Personality and Behavioral Traits Test) was applied to these gifted children in the kindergarten stage.

Using the descriptive approach. After collecting the results, the researchers concluded that the most important personal traits and behavioral characteristics of gifted children in the preschool stage are leadership talent, and there are no differences between gifted children in traits and characteristics with regard to gender and age. There are statistically significant differences between the average scores of gifted and normal children in personal traits and behavioral characteristics in the preschool stage in favor of gifted children except for the psychomotor talent dimension, and the only difference is the superiority of non-gifted children over gifted children in psychomotor talents.

Keywords: personal traits and behavioural characteristics; gifted children; preschool stage.

مقدمة:

يعتبر الأطفال عنصر أساسي في بناء أي مجتمع، كما أنهم اللبنة الأولى لقيام المجتمعات وازدهارها، فالرعاية والاهتمام بفئة الأطفال تعتبر معيار لقياس تقدم وتطور المجتمعات.

بحيث تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة لبناء الشخصية واكتشاف الموهبة وصقلها كما أنها تعد من المراحل الرئيسية للنمو، لأنها تؤسس للانتقال للمراحل الأخرى، بحيث تعتبر السنوات الأولى للطفل والتغيرات التي يشهدها في مختلف الجوانب عنصرا جوهريا في النمو، فاكتشاف الموهبة وسماتها وخصائصها عند الطفل قبل مرحلة التمدرس لها أهمية

كبيرة في رعاية هذه المواهب وتطويرها مستقبلا، كما أنها تحدد مجالات اهتمام الأطفال والقائمين عليهم قبل الالتحاق بالمدرسة لتنميتها والتكفل بها مستقبلا وفق برامج وطرق حديثة ومتطورة.

فمرحلة ما قبل التمدرس هي المرحلة التي يلتحق فيها الأطفال بالروضة، وهي كما عرفها الحريري(2002) بأنها مؤسسة تربوية واجتماعية تهدف إلى تأهيل الأطفال بشكل صحي للانتقال إلى المرحلة الابتدائية توفر بيئة تعليمية تشجع الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات) على ممارسة الأنشطة واستكشاف أنفسهم وقدراتهم بحرية كاملة، وتساعدهم على اكتساب خبرات جديدة خلال هذه المرحلة العمرية (عبد النبي، 2022، ص 105).

ولاكتشاف المواهب وسماتها وخصائصها في هذه المرحلة يجب الاعتماد على مقاييس وأدوات واختبارات مقننة وهذا نظرا لحساسية المرحلة والتغيرات السريعة التي تطرأ على الطفل فيها، وتعد مرحلة الطفولة انسب مرحلة لتنمية تفكيرهم، حيث تعد أهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية ونمو للمهارات والقدرات المختلفة ومنها أن الأطفال فيها يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب، وتعد هذه المرحلة موازية لمرحلة التعليم ما قبل المدرسة باعتباره نظاما تربويا ذو صفات خاصة يلتحق بها الأطفال من 02-05 سنوات ويهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلا في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارساته للأنشطة الهادفة (قوعيش، عباس، 2019، ص 86).

فاكتشاف الموهبة في وقت مبكر تلعب دورا مهما في التكفل والاعتناء بهم مستقبلا إذ يدعو الجنيد (2013) إلى ضرورة الكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة من خلال طرق وأساليب الكشف المختلفة وذلك حتى يتسنى للعاملين في المجال والقائمين على مجال تربية الطفل صقل المهارات المختلفة للطفل في سن مبكرة (الجنيد، 2013، ص 51).

وذهبت في نفس الاتجاه Belova (2020) الى أهمية الكشف عن مواهب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من أهمية في تنفيذ البرامج التعليمية لتنمية ودعم قدرات مواهب الأطفال.

وهذا ما أكدته دراسة kelemen (2011) التي تشير الى ضرورة البدء باكتشاف الأطفال الموهوبين في أقرب وقت ممكن وإدراج عدد من الأساليب.

وأشارت المحمودي(2016) في دراستها الى الموهبة والموهوب وأهمية اكتشاف السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوبين ودورها المميز والفعال في رعايتهم والاهتمام بهم وتوجيههم، وقد أوضحت النتائج أن اغلب الموهوبين يتفوقون في السمات والخصائص عن العاديين (المحمودي، 2016، ص 126).

ومن بين الدراسات التي اتفقت على أن الأطفال الموهوبين لديهم العديد من السمات التي تجعلهم يشعرون بالاختلاف عن غيرهم، دراسة شيخة احمد الجنيد (2013) المعنونة بالسمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من أطفال الروضة بمملكة البحرين والتي توصلت أن أعلى الدرجات لدى العينة الكلية كانت في بعد الموهبة النفس حركية 88.4%، يليه بعد الموهبة القيادية 80.7%، ثم بعد التعلم 79%، والموهبة الإبداعية 78.9%، والدافعية 78.7%، وأخيرا بعد الموهبة الفنية 78% (الجنيد، 2013، ص 27).

ودراسة جوابرة وزملاءه Jawabreh et al (2022) التي خلصت الى وجود العديد من التصورات الإيجابية فيما يتعلق بخصائص الأطفال الموهوبين من خلال البيانات النوعية في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما أشار جوردانا وزملاءه Gordana et al (2013) ان الطفل الموهوب يتمتع بخصائص مثل: الاصاله، الاستقرار العاطفي درجة عالية من القدرة الفكرية، والاستقلال، والطلاقة اللفظية.

وأشارت دراسة حابى وميسون (2020) التي هدفت إلى الكشف عن التلاميذ الموهوبين في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الأولى بمدينة ورقلة وفق الخصائص السلوكية الدالة عليها في ضوء نظرية الذكاء الناجح من وجهة نظر مدرسيهم إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة الخصائص السلوكية بين التلاميذ المتميزين بالموهبة باختلاف المستوى التعليمي لصالح تلاميذ السنة الثالثة (حابى، ميسون 2020، ص 46).

كما أجرت أسيل (2019) دراستها التي هدفت إلى التعرف على خصائص الموهبة لدى طفل الروضة وكذلك التعرف على الموهبة عند الأطفال حسب متغير الجنس على عينة من 40 طفل وطفلة بواقع 20 طفل و20 طفلة وبعد تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة أن أفراد عينة رياض الأطفال تتمتع بمستوى منخفض من خصائص الموهبة (محمد، 2019، ص 269).

أما الجيزاني والموسوي (2008) فتوصلت نتائج دراستهم أن أهم الخصائص السلوكية المتعلقة بالأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة تظهر بشكل واضح في أبعاد المهارات النفسية الحركية، الدافعية، القيادة.

ترى قمر (2009) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على خصائص الطفل الموهوب ومدى معرفة الأسرة بها إلى أن نسبة 61.85% من أسر العينة لا تعرف كيفية اكتشاف الطفل الموهوب بالرغم من استجاباتهم المرتفعة في الموافقة على الصفات التي لابد من توافرها في الطفل الموهوب بنسبة 82.73% وقد تم التركيز على الخصائص العقلية للطفل أكثر من الخصائص المهارية وكانت نسبة الأسر التي لها أطفال موهوبين من العينة 80.9% منهم 25.8% تم اكتشاف موهبتهم من خلال الأسرة و74.2% من خلال المدرسة كما كانت استجابة العينة مرتفعة بالنسبة لأساليب المعاملة والتنشئة الأسرية بشكل إيجابي وبناء شخصية الطفل بنسبة 89.08% من أسر العينة (قمر، 2009، ص 179).

كما أوضحت نتائج دراسة الروسان على عينة مؤلفة من 194 طفلا وطفلة يمثلون الفئة العمرية من 3 إلى 6 سنوات لرياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى استخدم الباحث صورة أردنية معدلة عن مقياس برابيد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث عولجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق إحصائيا بطريقة العوامل الرئيسية وباستخدام محاور متعامدة وأشارت نتائج التحليل إلى ظهور خمسة عوامل رئيسة تجزا كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس وهذه العوامل هي: تعدد الاهتمامات 24,49%، اللعب الهادف والقبول الاجتماعي 27,72%، التفكير التخيلي 20,24%، الاستقلالية في التفكير والمثابرة 18,50%، الأصالة في التفكير 10,66% (الروسان، 1996، ص 117).

ويرى أبو هاشم أن مقاييس الخصائص السلوكية هي من أكثر المحكات استخداما في التعرف على الموهوبين والمتفوقين في مرحلة ما قبل المدرسة (حسن، 2003، ص 01). كما تدعو حابي وميسون (2020) إلى ضرورة القيام بدراسات تهتم بالكشف المبكر على التلاميذ الموهوبين باستخدام مقاييس متنوعة في مختلف المراحل التعليمية. وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من الدراسات جاء اهتمام الباحثون للقيام بهذه الدراسة المحلية التي يستند اليها كمرجع لكثير من المهتمين الدارسين لهذا الموضوع وفي ضوء ما تم ذكره عن النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة وما تصبو إليه دراستنا الحالية تم طرح التساؤل الرئيسي وهو كالاتي:

ماهي أهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس؟

ومنه تتدرج التساؤلات الفرعية وهي كالاتي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس؟

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة : أهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس الموهبة الإبداعية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس.

3- أهمية الدراسة:

ان دراسة السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بمرحلة ما قبل التمدرس لها أهمية علمية لعدة أسباب:

تحديد الاحتياجات: تساعدنا هذه الدراسة على التعرف على احتياجات والقدرات الفردية للأطفال الموهوبين.

التخطيط وتنفيذ البرامج: مثل هذه الدراسات تساعد في القدرة على التخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية للأطفال الموهوبين في مختلف المراحل التعليمية.

توفير الدعم والتحفيز: مساعدة الأطفال الموهوبين وتحفيزهم على الابداع وتوفير الرعاية اللازمة لهم.

تعزيز وتنمية المعرفة العلمية: دراسة اهم السمات والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس سيساهم في تعزيز البحث العلمي كما انه سيحقق إضافة نوعية في مجال التعرف على الأطفال الموهوبين وهذا نظرا لأهمية مرحلة الكشف وكذا تحديد اهم المميزات والخصائص.

4-اهداف الدراسة:

نهدف من خلال الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على أهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس.
- التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بمرحلة ما قبل التمدرس.
- التعرف على دلالة الفروق في السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن.
- التعرف على دلالة الفروق في السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين والعاديين بمرحلة ما قبل التمدرس.

5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

- 1-5 الموهبة:** هي أقصى درجات الاستعداد أو القدرة في مجال من المجالات، مع تفعيل قدرات الطفل وإمكانياته التي تميزه عن أقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني.
- 2-5 الطفل الموهوب:** هو ذلك الفرد الذي يتمتع بأداء متميز في المجالات الأكاديمية المتخصصة، وقدرات ابتكارية وإبداعية، مع قدرته على القيادة، ومهاراته الفنية، والحركية،

ويعرف ايضا بأنه الدرجة المعيارية من +1 فما فوق التي يتحصل عليها طفل مرحلة ما قبل التمدرس على مقياس برايد للكشف عن الاطفال الموهوبين المستخدم في الدراسة الحالية.

3-5 السمات الشخصية والخصائص السلوكية: هي مجموعة من المميزات والصفات التي تميز الطفل وتظهر من خلال أدائه البارز في المجالات الإبداعية، الفنية، الحركية والنفسية، بالإضافة إلى قدرته العالية على القيادة والتفوق في الاستعداد للتعلم، ومستوى متقدم من الدافعية، وتعرف ايضا بانها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطفل الموهوب في الروضة على مقياس الجنيد للسمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين من اطفال الروضة والمستخدم في الدراسة الحالية.

4-5 أطفال مرحلة ما قبل التمدرس: في هذه الدراسة الحالية هم الأطفال الذين ينحدرون في الفئة العمرية من (4 إلى 5 سنوات) ولم يلتحقوا بعد بالمدرسة وهم الاطفال الملتحقين برياض الاطفال.

6-الإطار النظري للدراسة:

6-1 الموهبة:

6-1-1 تعريف رينزولي (Renzulli, 1978): الموهبة هي تفاعل بين ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وتشمل قدرات عامة فوق المتوسط، ومستويات عالية من الالتزام بالمهام (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات العقلية، يمتلك الموهوبون القدرة على تطوير واستخدام هذا التفاعل من السمات في أي مجال يكون له قيمة في تحقيق أداء بشري متميز (المغربي، 2015، ص 10).

6-1-2 تعريف جلجار (Gallagher, 1985): عرف الموهبة بانها: هي القدرة المحتملة على تحقيق أداء متميز في مجالات متنوعة مثل القدرات العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الفريد، القيادة، التفكير الإبداعي، الفنون البصرية والأدائية، والقدرات النفسية والحركية (القمش، 2012، ص 38).

6-2 الطفل الموهوب:

6-2-1 تعريف مارلند (Marlend, 1972) للموهوبين: الأطفال الموهوبون هم الذين يشخصون من قبل مهنيين أكفاء في مجال التعليم أو علم النفس بناءً على قدراتهم المتميزة، والتي تمكنهم من الأداء بمستوى عالٍ يتجاوز توقعات العمر العادي، يتطلب وجود هذه القابليات الاستثنائية والأداء العالي برامج تربوية وخدمات تعليمية متخصصة تفوق تلك التي يوفرها البرنامج العادي في المدارس، وذلك لتحقيق إسهاماتهم الفريدة في خدمة أنفسهم ومجتمعهم (حمادنة، 2014، ص 29).

6-2-2 تعريف كيرك Kirk (1979) للموهوب: هو الفرد الذي يتمتع بقدرة عقلية متفوقة تتجاوز مستوى ذكائه العام درجة IQ 130 يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي والقدرة على إيجاد حلول جديدة وفريدة للمشكلات، يتمتع الموهوبون بمرونة عقلية تمكنهم من اتخاذ نهج مبتكر وغير تقليدي في التحليل والتفكير (صباحي، 1992، ص 19).

6-2-3 تعريف عبد العزيز الشخص الموهوب في قاموس التربية الخاصة: هو الفرد الذي يتمتع بقدرة طبيعية استثنائية في مجال محدد، على الرغم من عدم تميزه بمستوى ذكاء مرتفع بصورة غير عادية، يتجلى استعداد الموهوب في قدرته الفطرية على تطوير مهارات مميزة واكتساب معرفة عميقة في مجال محدد، مثل الفنون، الرياضة، العلوم، أو أي مجال آخر (عبد الرؤوف، 2015، ص 27).

6-3 السمات الشخصية والخصائص السلوكية للطفل الموهوب:

6-3-1 سمات الطفل الموهوب:

خصائص وسمات الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل التمدرس (رياض الأطفال) وهي:

التخيل: يعتبر التخيل مؤشراً على استعداد الطفل الإبداعي، حيث يكون الطفل قادراً على إطلاق الأفكار غير التقليدية بحرية، دون قيود أو تقييم، يشترك الأطفال الذين يتمتعون

بقدره التخيل في القدرة على الخيال والإبداع، ويساهم نشاط التخيل في تنمية القدرات الإبداعية لديهم.

التفكير الإبداعي: يشير إلى القدرة على إطلاق أفكار مبتكرة أو تقديم بدائل لحل مشكلة أو التلاعب المعرفي، يتضمن التفكير الإبداعي استخدام مفاهيم القبول غير التقليمي وتقديم حلول متعددة، عند تشجيع الطفل على التفكير الإبداعي يظهر العديد من الأفكار الإبداعية.

الإيقاع المفاهيمي: يشير إلى الأسلوب المعرفي الذي يستخدمه الطفل لأداء مهمة معينة، حيث يعتمد على ما يراه ويدركه بشكل يسهل استدعاؤه وتوظيفه في معالجة المعلومات في الوضع الذي يواجهه.

الفضول: يعبر عن رغبة الطفل الموهوب في استكشاف كل ما حوله، مما يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة ما، يرتبط الفضول والإبداع بشكل وثيق، وقد تم اكتشاف أن السلوكيات الاستكشافية لدى أطفال الروضة ترتبط بالقدرة العقلية المرنة، على الرغم من أن هذا الارتباط ليس قوياً لدى أطفال المرحلة الابتدائية (داود، 2021، ص 72).

6-4 الخصائص السلوكية للطفل الموهوب:

يتمتع الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل التمدرس بسمه شخصية مميزة وهي حساسيتهم المرتفعة وغير العادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين، يظهرون قدراً كبيراً من التفهم والتعاطف تجاه الآخرين ويكونون حساسين للمشاعر والاحتياجات التي قد يشعر بها الآخرون، يتمتعون بقدرة فريدة على التعرف على احتياجات الآخرين والتفاعل بشكل إيجابي لتلبية تلك الاحتياجات.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل التمدرس بكثافة وشدة التركيز الذي يظهرونه لفترات طويلة عند أنشطتهم المفضلة ومجالات اهتمامهم الخاصة،

كما يمكنهم التركيز بشكل عميق ومنهجي على المهام التي يقومون بها مما يساعدهم على تحقيق تقدم كبير في تلك المجالات.

وبالتالي الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل التمدرس يتميزون بحساسية مرتفعة وغير عادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين وبكثافة وشدة التركيز في أنشطتهم المفضلة (المحمودي، 2016، ص 147).

7- منهج الدراسة:

ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصف أبعادها والتعبير عنها كمياً وكيفياً واستخدام أسلوب التحليل للوصول الى النتائج.

8- حدود الدراسة:

1-8 الحدود البشرية: اطفال الروضة الذين تتراوح اعمارهم بين (4-5 سنوات).

2-8 الحدود الزمانية: اجريت الدراسة الحالية بداية من شهر افريل وامتدت الى نهاية شهر جويلية 2024.

3-8 الحدود المكانية: اجريت الدراسة ب 5 روضات تقع ببلدية سعيدة وهي: (روضة البيت/الكتكوت الصغير/ابراعم الجنة/الكوثر/الوئام والآمال).

9- مجتمع الدراسة:

حسب الإحصاء الذي قام به الباحثون من طرف مديرية النشاط الاجتماعي لولاية سعيدة، كان العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (775) طفل وطفلة مسجلين على مستوى 12 روضة معتمدة للسنة الدراسية [2023-2024].

1-9 عينة الدراسة ومواصفاتها :

1-1-9 حجم عينة الدراسة:

قام الباحثون بسحب عينة الدراسة الأساسية في البحث الحالي بطريقة عشوائية، وبعد تطبيق مقياس برايد للكشف عن الاطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وحساب

الدرجة المعيارية لكل طفل تم استخراج الاطفال الموهوبين بطريقة قصدية حيث بلغ عدد الاطفال (20) طفل وطفلة (ة) موهوب من أصل (100) طفل.

2-1-9 مميزات عينة الدراسة:

سحب الباحثون عينة الدراسة الأساسية مكونة من (100) طفل(ة) في 5 روضات بمدينة سعيدة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01):

الجدول رقم 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الروضة والجنس والفئة والدرجة المعيارية

المجموع	الأطفال دون العادي		الأطفال العاديين		الأطفال الموهوبين		الفئات	
	أقل من 1-		من 1+ الى 1-		من 1+ فما فوق		الدرجة المعيارية	
مج كلي	مج ذ	مج إ	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
40	21	19	03	06	15	11	03	02
20	15	05	06	03	09	02	00	00
20	10	10	00	00	06	07	04	03
10	06	04	01	01	04	02	01	01
10	06	04	00	00	02	02	04	02
100	58	42	10	10	36	24	12	08

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الأطفال الموهوبين بلغ (20) طفل (ة)، وعدد الأطفال العاديين بلغ (60) طفل (ة) وعدد الأطفال دون العادي بلغ (20) طفل (ة).

3-1-9 السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير السن:

الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

الفئات السن	الأطفال الموهوبين			الأطفال العاديين			الاطفال دون العادي		
	عدد الذكور	عدد الإناث	النسب %	عدد الذكور	عدد الإناث	النسب %	عدد الذكور	عدد الإناث	النسب %
4 سنوات	04	05	45%	08	10	30%	04	07	55%
5 سنوات	08	03	55%	28	14	70%	06	03	45%
المجموع	12	08	100%	36	24	100%	10	10	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى سن للأطفال الموهوبين هو 05 سنوات بنسبة 55%، ويليه سن 04 سنوات بنسبة 45%، أما الأطفال العاديين هو 05 سنوات

بنسبة 70% ويليه سن 04 سنوات بنسبة 30% اما الأطفال دون العادي فهو 04 سنوات بنسبة 55% ويليه سن 05 سنوات بنسبة 45%.

10- أدوات الدراسة:

10-1 اختبار برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس برايد للكشف عن الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال من اعداد سلفيا ريم عام (1983) Selvia Rimm، تعريب الروسان واخرين (1990).

اولا: وصف المقياس: يعد مقياس برايد PRIDE أبرز الأدوات الأساسية للكشف عن السمات الشخصية التي تميز الموهوبين عن غيرهم في نفس الفئة العمرية، وقد تم اعداد هذا المقياس في جامعة وسكوانسن حيث يهدف هذا المقياس الى الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر 3-6 سنوات ومن اجل توزيعهم على البرامج التربوية للموهوبين، وقد تم استخدامه في عدد من الدراسات الاجنبية والعربية، وتم الحصول على المقياس المعرب منه في البيئة الاردنية بواسطة الروسان واخرين (1990)؛ البطش والروسان (1991)، وفي البيئة السعودية بواسطة حريري (2012)؛ والمقاطي (1435)، وفي الدراسة الحالية تم استخدام الصورة الاردنية المعربة بواسطة الروسان واخرين (1990)، والذي اعتمد فيه على المقياس الاصلي لبرايد، يتكون المقياس من 50 فقرة تغطي مظاهر الموهبة لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تبدو في تعدد الاهتمامات وتنوعها، حب الاستطلاع، الاستقلالية، المثابرة، التخيل، اللعب الهادف، والقبول الاجتماعي، والاصالة في التفكير يطبق هذا المقياس من قبل الاباء او معلمات رياض الاطفال بوضع اشارة (X) امام الاختيار المناسب من بين خمسة اختيارات لكل فقرة من فقرات المقياس، يطبق الاختبار بطريقة فردية ويستغرق تطبيقه من 20-35 دقيقة، كما تتطلب تعليمات تطبيق الاختبار من الفاحص ان يكون على دراية باهتمامات ونشاطات الطفل، وان يعمل على تقدير اداء المفحوص على كل فقرات الاختبار، حيث تمثل الدرجة (1) ادنى اداء في حين تمثل الدرجة (5) اعلى اداء للطفل على المقياس.

الجدول رقم 03: توزيع فقرات المقياس على أبعاده

المحاور	أرقام العبارات
تعدد الاهتمامات وتنوعها	50-49-43-39-33-31-29-28-27-24-22-20-11-6-3-1
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	40-36-25-23-21-19-18-17-16-15-7-2
التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	47-44-26-13-10-9-8
الاستقلالية في التفكير	48-46-45-42-41-38-32-30-12-5-4
الأصالة في التفكير	37-35-14

ثانيا مفتاح التصحيح: يتم تصحيح المقياس للتعرف عن الأطفال الموهوبين من العاديين وذلك بجمع الدرجات المقدرة لهم على المقياس الكلي بحسب الدرجة المختارة والمناسبة لأدائهم للسلوك المعطى المراد قياسه، وللتعرف على الموهوبين يتم حساب الدرجة المعيارية لكل طفل فاذا كانت درجته +1 فما فوق فهذا يعني أن الطفل يمتلك موهبة ودرجة موهبته تعتمد على مدى ارتفاعها في أي من المحاور الخمسة وإذا كانت درجته بين +1 و -1 فيعتبر طفل عادي اما إذا كانت درجته اقل من -1 فيعتبر طفل غير عادي.

ثالثا: الخصائص السيكومترية:

في النسخة الاصلية Sylvia Rimm (1983) تمثلت دلالات صدق المقياس بصدق التحليل العاملي للعوامل الخمسة الاساسية في المقياس، بالإضافة الى الصدق التلازمي بين درجة الاطفال على المقياس، وبين تقديرات المعلمين في الجانب التحصيلي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.50-0.32).

وفي النسخة الاردنية، توصل الروسان واخرين (1990) الى دلالات صدق المقياس بدلالة الصدق التلازمي من خلال معاملات الارتباط بين اداء عينة مكونة من (30) مفحوصا على الصورة الاردنية من مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين في رياض الاطفال وعلى الصورة الاردنية من مقياس مكارثي لقدرات الاطفال للفئة العمرية من (3-6) سنوات، التي تراوحت بين (0.67-0.79)، ومع تقديرات المعلمين للأطفال في الجانب

التحصيلي، حيث بلغ معامل الصدق التلازمي (0.76) (الصنعاني واخرين، 2020، ص 140).

وفي هذه الدراسة تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق، يمكن ايضاحها في الاتي:
ا. الصدق: تم حساب معامل الصدق بطريقتين:

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من فاعلية فقرات مقياس برابيد تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراته عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة؛ ولقد تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات أبعاد مقياس برابيد الخمسة مع المقياس ككل؛ كان موجبا ومرتفعاً، ودالا إحصائياً سواء عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، أو عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ ويدل ذلك على تمتع هذه الفقرات بفاعلية عالية؛ فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد تعدد الاهتمامات وتنوعها (0.722^{**})، وأقل معامل ارتباط (0.303^{**})؛ أما بعد اللعب الهادف والقبول الاجتماعي فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.632^{**})، وأقل معامل ارتباط (0.356^{*})؛ في حين بلغ أعلى معامل ارتباط في التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي (0.716^{**}) وأدنى معامل ارتباط (0.516^{**})؛ أما بعد الاستقلالية في التفكير فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.692^{**})، وأقل معامل ارتباط (0.826^{**})؛ وأخيراً بعد الأصالة في التفكير فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.691^{**}) وأدنى معامل ارتباط (0.691^{**})، كما تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس؛ كان موجبا ومرتفعاً، ودالا إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)؛ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، وبناءً على ما سبق ذكره يمكن القول بتحقق الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

الصدق التمييزي: لحساب الصدق التمييزي تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية؛ حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات على مقياس برايد لعينة الدراسة الاستطلاعية؛ حجم كل عينة يساوي 13 طفل وطفلة بواقع 27% من العينة الكلية (ن=49)، وتم حساب اختبار "ت" بين متوسط العينة العليا ومتوسط العينة الدنيا للأبعاد الفرعية الثلاثة وكذا للدرجة الكلية للمقياس، وتبين من قيم "ت" أن مقياس الاتجاهات يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الثلاثة وفي الدرجة الكلية؛ مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى أفراد العينة.

ب. الثبات:

في النسخة الاصلية (Sylvia Rim 1983) تم حساب دلالات ثبات المقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ الذي بلغ (0,92).

وفي النسخة الأردنية تم التوصل الى دلالات الثبات من خلال ثلاث أساليب هي:
التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الثبات المصحح لمعادلة سيبرمان براون لنصفي المقياس (0,89).

طريقة الاتساق الداخلي: باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0,83).

طريقة إعادة الاختبار: بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) مفحوصا مرتين بفاصل أسبوعين، وقد بلغ معامل ثبات الإعادة (0,83) (الصنعاني واخرين، 2020، ص 142).

في الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقتين:

التجزئة النصفية: بلغ معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية ب (0,916).

ألفا لكرونباخ: حيث استخدم الباحثون معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس؛ وكانت قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت

0.791 وهي قيمة مرتفعة، ومن خلال هذه النتائج (الصدق، الثبات) تم التأكد من صدق الاستبيان وصلاحيته للقياس والتطبيق في دراستنا.

2-10 مقياس السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين من أطفال الروضة: مقياس السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين من أطفال الروضة لشيخة احمد الجنيد وهو مقياس يقيس السمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين من أطفال الروضة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية من 4-6 سنوات أعدته شيخة احمد الجنيد، يتكون من 78 بند تقيس ستة أبعاد هي: الدافعية (17 بنداً)، التعلم (13 بنداً)، الموهبة الفنية (13 بنداً)، الموهبة القيادية (13 بنداً)، الموهبة الإبداعية (10 بنود)، والموهبة النفس حركية (12 بنداً)، وتقوم معلمة الروضة والتي قامت بتدريس الطفل فصل دراسي على الأقل بتطبيقه على الطفل حيث يستغرق التطبيق حوالي 30 دقيقة.

أولاً: مفتاح التصحيح: تكون الإجابة على مفرداته بطريقة ليكرث الخماسية حيث توجد خمسة بدائل لكل فقرة وهي درجة وجود السمة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) وتأخذ الخمسة بدائل من الإجابة درجات من 5 دائماً إلى 1 مطلقاً مع مراعاة عكس مفتاح التصحيح فيما يتعلق بالعبارات السالبة، تدل الدرجة المرتفعة على مستوى عال من الموهبة على البعد المقاس بينما تدل الدرجة المنخفضة على عكس ذلك ويتحدد موقع المفحوص فيما يتعلق بالجوانب المقاسة على المقياس بدرجاته الفرعية (الدافعية، التعلم، الموهبة الفنية، الموهبة القيادية، الموهبة الإبداعية، والموهبة النفس حركية) على حسب درجته ومدى قربها أو بعدها عن المتوسط.

ثانياً: الخصائص السيكمترية:

أ. الصدق: تم حساب معامل الصدق بطريقتين:

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من فاعلية فقرات مقياس السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراته عن طريق حساب معاملات

الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة؛ ولقد تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات أبعاد مقياس السمات الشخصية والسلوكية للموهوبين الستة مع المقياس ككل؛ كان موجبا ومرتفعاً، ودالا إحصائياً سواء عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ ، أو عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ؛ ويدل ذلك على تمتع هذه الفقرات بفاعلية عالية؛ فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد الدافعية (0.710^{**}) ، وأقل معامل ارتباط (0.493^{**}) ؛ أما بعد التعلم فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.701^{**}) ، وأقل معامل ارتباط (0.460^{**}) ؛ في حين بلغ أعلى معامل ارتباط في الموهبة الفنية (0.766^{**}) وأدنى معامل ارتباط (0.417^{**}) ؛ أما بعد الموهبة القيادية فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.761^{**}) ، وأقل معامل ارتباط (0.445^{**}) ؛ في حين بلغ أعلى معامل ارتباط في الموهبة الإبداعية (0.745^{**}) وأدنى معامل ارتباط (0.502^{**}) وأخيراً بعد الموهبة النفس حركية فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.769^{**}) وأدنى معامل ارتباط (0.385^{**}) كما تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس؛ كان موجبا ومرتفعاً، ودالا إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ ؛ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول بتحقيق الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

الصدق التمييزي: لحساب الصدق التمييزي تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية؛ حيث تمّت المقارنة بين عيّنتين تمّ سحبهما من طرفي الدرجات على مقياس السمات لعينة الدراسة الاستطلاعية؛ حجم كل عينة يساوي 13 طفل وطفلة بواقع 27% من العينة الكلية $(N=49)$ ، وتم حساب اختبار "ت" بين متوسط العينة العليا ومتوسط العينة الدنيا للأبعاد الفرعية الثلاثة وكذا للدرجة الكلية للمقياس، وتبين من قيم "ت" أن مقياس السمات يتميز

بقدر كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الثلاثة وفي الدرجة الكلية؛ مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى أفراد العينة.

ب. الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:

التجزئة النصفية: بلغ معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية ب (0,932).

ألفا لكرونباخ: حيث استخدم الباحثون معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس؛ وكانت قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت 0.805 وهي قيمة مرتفعة، ومن خلال هذه النتائج (الصدق، الثبات) تم التأكد من صدق الاستبيان وصلاحيته للقياس والتطبيق في دراستنا.

11- النتائج ومناقشتها:

11-1 نص الفرضية العامة: "أهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس الموهبة الإبداعية".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (IBM SPSS Statistics 20). للإجابة عن هذه الفرضية؛ تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: توزيع ابعاد مقياس السمات وفق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
03	0.76	3.95	01: الدافعية
02	0.47	4.30	02: التعلم
06	0.72	4.00	03: الموهبة الفنية
01	0.48	4.36	04: الموهبة القيادية
04	0.68	3.94	05: الموهبة الإبداعية
05	0.60	4.09	06: الموهبة النفس حركية

يتضح من خلال الجدول رقم (04) ان اهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس جاءت كما يلي:

البعد الرابع: الموهبة القيادية جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابى (4.39) وبانحراف معيارى (0.48)، اما البعد الثانى: التعلم جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابى (4.30) وبانحراف معيارى (0.47)، اما البعد الاول: الدافعية جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (3.95) وبانحراف معيارى (0.76)، في حين جاء البعد الخامس: الموهبة الابداعية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (3.94) وبانحراف معيارى (0.68)، وجاء البعد السادس: الموهبة النفس حركية بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (4.09) وبانحراف معيارى (0.60)، اما البعد الثالث: الموهبة الفنية جاء في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابى (4.00) وبانحراف معيارى (0.72).

وعليه يمكن القول ان اهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس الموهبة القيادية.

2-11 نص الفرضية الفرعية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (IBM SPSS Statistics 20) للإجابة عن هذه الفرضية؛ لاختبار هذه الفرضية استخدمنا الأسلوب الإحصائي اللابارامترى باستخدام اختبار (مان وتنى)؛ وهذا ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يبين الفروق بين متوسطات مجموعة الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تبعا لمتغير الجنس باستخدام اختبار (مان - وتنى)

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	تفسيرها
الجنس	الذكور ن=12	10.21	44.05	0.787	لا توجد فروق
	الاناث ن=08	10.94			

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة SIG في الدرجة الكلية للمقياس هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05%) وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض

البديل، بمعنى أن الفروق بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس غير معنوية.

3-11 نص الفرضية الفرعية الثانية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن ".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (IBM SPSS Statistics 20) للإجابة عن هذه الفرضية؛ لاختبار هذه الفرضية استخدمنا الأسلوب الإحصائي اللابارامتري باستخدام اختبار (مان وتني)؛ وهذا ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يبين الفروق بين متوسطات مجموعة الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تبعا لمتغير السن باستخدام اختبار (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	تفسيرها
السن	4 سنوات ن=09	10.06	45.50	0.761	لا توجد فروق
	5 سنوات ن=11	10.86			

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن قيمة SIG في الدرجة الكلية للمقياس هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05%) وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، بمعنى أن الفروق بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن غير معنوية.

4-11 نص الفرضية الفرعية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس.

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية الإصدار رقم 20 (IBM SPSS Statistics 20) للإجابة عن هذه الفرضية؛ تم الاعتماد على نتائج اختبار (مان وتني)؛ وهذا ما يظهره الجدول التالي:

الجدول رقم 07: يبين الفروق بين متوسطات مجموعة الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية باستخدام اختبار (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	تفسيرها
الدافعية	الموهوبين ن=20	23,88	132,500	0,039	دال
	العاديين ن=20	17,13			
التعلم	الموهوبين ن=20	25,65	97,000	0,002	دال
	العاديين ن=20	15,35			
الموهبة الفنية	الموهوبين ن=20	24,25	125,000	0,029	دال
	العاديين ن=20	16,75			
الموهبة القيادية	الموهوبين ن=20	24,40	122,000	0,007	دال
	العاديين ن=20	16,60			
الموهبة الإبداعية	الموهوبين ن=20	23,88	132,500	0,046	دال
	العاديين ن=20	17,13			
الموهبة النفس حركية	الموهوبين ن=20	21,68	176,500	0,513	غ. دال
	العاديين ن=20	19,33			
الدرجة الكلية	الموهوبين ن=20	23,68	136,500	0,049	دال
	العاديين ن=20	17,33			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة الاحتمالية "Sig" في أبعاد السمات الشخصية والخصائص السلوكية والدرجة الكلية للمقياس أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ما عدا البعد (06) الموهبة النفس حركية" أي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية وذلك لصالح الأطفال الموهوبين ما عدا في بعد الموهبة النفس حركية".

12- مناقشة النتائج:

1-12 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

يفسر الباحثون النتائج المتوصل اليها من خلال اطلاعهم على الجانب النظري والدراسات السابقة ان غالبية الاطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس تميزوا بالموهبة

القيادية وهذا لتميزهم بالتعاون مع زملاءهم ومربياتهم، حيث انهم ابدوا قدرة على المسؤولية في العمل من خلال الانشطة المقدمة اليهم، وكذا قدرتهم على التأثير في الاخرين وتوجيههم وقدرتهم على التخطيط وتوزيع الادوار، كما اظهروا مشاعر ايجابية وتعاطف مع الاخرين وجدية ونشاط في انجاز المهام الموكلة اليهم ورغبتهم في التحدي والقدرة على حل المشكلات والتفكير بطريقة ناقدة، اذ يتميزون بقدرتهم في بناء العلاقات الجديدة وطلاقتهم التعبيرية ومرونتهم في التفكير والتصرف اضافة الى ملكاتهم في فهم الغموض والقدرة على تحفيز الاخرين، فنمو قدرات الاطفال وتمتعهم بروح القيادة يمكن ان يسهم مستقبلا في تنمية القيم والاهتمامات والدوافع للتمكن من توجيه تلك المواهب لخدمة المجتمع، فاحترام الاطفال الموهوبين للقوانين وقدرتهم على المناقشة وتمتعهم بأساليب جديدة وفعالة سيكسبهم مستقبلا نجاحا في شتى المجالات وسيساهم في تفوقهم الاكاديمي ويطور قدرتهم على الادراك والتواصل وحل المشكلات وصنع القرار.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدة دراسات منها دراسة الجنيد (2013) حول السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من أطفال الروضة بمملكة البحرين حيث جاء بعد الموهبة القيادية في المرتبة الثانية بنسبة 80.7% (الجنيد، 2013، ص 27)

وهذا ما أكده الجيزاني والموسوي (2008) ان أهم الخصائص السلوكية المتعلقة بالأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة تظهر بشكل واضح في أبعاد المهارات النفسية الحركية، الدافعية، القيادة (الجيزاني، الموسوي 2008، ص 13)

وبينت دراسة Ivleva (2018) ان الأطفال الموهوبين يتمتعون بتقدير ذاتي اعلى واستقرار في جودة التفكير وتخطيط وتنظيم للعمل وقدرة على السيطرة والتفاعل مع الاقران (Ivleva, 2020, p 588)

وهذا ما اوضحته دراسة Gordana et al (2013) ان الطفل الموهوب لديه صورة ذات إيجابية وتقدير عالي وثقة بالنفس واهداف عالية وطموح (Gordana et al, 2013, 1) ومن بين الدراسات التي تعارضت مع دراستنا نذكر منها دراسة Yazici et al (2017) حول اراء معلمي ما قبل المدرسة في خصائص الأطفال الموهوبين حيث خلصت النتائج الى ان معلمي ما قبل المدرسة يربطون الموهبة بالخصائص المعرفية بشكل عام (Yazici et al, 2017, p 70)

ودراسة قمر (2009) التي هدفت الى التعرف على خصائص الطفل الموهوب ومعرفة الاسرة بها إلى أن نسبة 61.85% من اسر العينة لا تعرف كيفية اكتشاف الطفل الموهوب بالرغم من استجاباتهم المرتفعة في الموافقة على الصفات التي لابد من توافرها في الطفل الموهوب بنسبة 82.73%، وقد تم التركيز على الخصائص العقلية للطفل، ودراسة اسيل (2019) التي توصلت ان أطفال الروضة يتمتعون بمستوى منخفض من خصائص الموهبة (قمر، 2009، ص 179)

يرى الباحثون ان السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس تلعب دورا مهما في تنمية وتطوير الموهبة مستقبلا. وبهذا تكون فرضية بحثنا لم تتحقق.

12-2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الاولى:

والتي تنص على عدم وجود فروق بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير الجنس، يفسر الباحثون هذه النتائج الى انه لم يكن هناك تأثير بمقارنة الذكور مع الاناث في اهم السمات الشخصية والخصائص السلوكية التي يكشف عنها المقياس المستخدم في الدراسة اذ يتضح انه لا توجد فروق دالة احصائيا فمتغير الجنس في تحديد سمات الموهبة في مرحلة ما قبل التمدرس غير معنوي فقد اشترك كل من الذكور والاناث في غالبية سمات الشخصية والخصائص

السلوكية للأطفال الموهوبين المتمثلة في الدافعية، التعلم، الموهبة الفنية، الموهبة القيادية، الموهبة النفس حركية وبالتالي تمتعهم بنفس الخصائص والصفات، فطبيعة تكوين الفرد وميوله وتوجهاته لم تأثر في تحديد خصائص وصفات الموهبة، ومن خلال احتكاكنا بمربيات وامهات الاطفال واجراء مقابلات فقد اوضحوا ان نفس النشاطات يقوم بها الجنسين بنفس الوتيرة والمهارة، كما انهم لا يحددان ادوار خاصة بالذكور او الاناث وانما برنامج يشمل العمل مع الطرفين بنفس الخصائص واحيانا يتم دمج الفئتين في مختلف الاعمال حتى منها الخاصة بالذكور او الاناث.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة kim & ahn (2004) التي هدفت الى معرفة الفروق في السمات الشخصية بين الاطفال الموهوبين والاطفال العاديين وكذلك معرفة الفروق في السمات الشخصية بين الاولاد الموهوبين والفتيات الموهوبات خلصت نتائج الدراسة انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في سمات الشخصية بين الاولاد والفتيات (kim & ahn, 2004, p 1)

وهذا ما اكدته دراسة الهوساوي وبن عبد الغني (2021) حول الكفاءة الانفعالية لدى اطفال الروضة الموهوبين والعاديين، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (الهوساوي، عبد الغني 2021، ص 570) ومن الدراسات التي تعارضت مع دراستنا نذكر منها دراسة الجنيد (2013) ودراسة اسيل (2019) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في خصائص الموهبة بين الذكور والاناث لصالح الاناث. وبهذا تكون فرضية بحثنا لم تتحقق.

12-3 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

ويفسر الباحثون هذه النتائج بمقارنة سن الاطفال الموهوبين بمعنى أن الفروق بين الأطفال الموهوبين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية بمرحلة ما قبل التمدرس تعزى لمتغير السن غير معنوية، ومن خلال احتكاكنا بالأطفال وتعاملنا مع مربيات الروضة

بإجراء مقابلات لم نلاحظ وجود فروقات بل لاحظنا ان معظم الاطفال مستقلين تربطهم علاقات فيما بينهم وهذا ما ساعدهم في تجاوز الفروق في السن، حيث ظهر ان الاطفال الصغار يقومون بنفس مهام من يكبروهم سنا وهذا راجع لدمج هذه الفئات السنية في مجموعة واحدة، كما لاحظنا منافسة الاطفال ذو الاربع سنوات للأطفال الذي يبلغون خمسة سنوات في الالعاب الجماعية ولعب الادوار، كما تابعنا مدى جمع مربيات الأطفال لمختلف الاعمار للقيام بأنشطة تركيب او صنع مجسمات داخل ورشات بحيث يحتكون ببعضهم البعض متجاوزين عامل السن.

ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة Daglioglu et al (2010) التي توصلت الى ان الأطفال الموهوبين أنتجوا رسومات أكثر تطورا وتفصيلا في كلتا الفئتين العمريتين (4-5 سنوات) وبالتالي لم يكن هناك تأثير لعامل السن في الموهبة الفنية (Daglioglu et al, 2010, p 31)

ومن بين الدراسات التي تعارضت مع نتائج دراستنا دراسة Aljughaiman & Usama (2009) التي أوضحت انه توجد فروق بين المراحل العمرية الثلاث لصالح الاعمار الأكبر في الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين برياض الأطفال (Aljughaiman & Usama, 2009, p 87) وبهذا تكون فرضية بحثنا لم تتحقق.

4-12 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال الموهوبين والعاديين في السمات الشخصية والخصائص السلوكية وذلك لصالح الأطفال الموهوبين في جميع الابعاد ما عدا في بعد الموهبة النفس حركية حيث لاحظنا تفوق الاطفال الموهوبين من خلال حضورنا لحصص داخل الروضة واجراء مقابلات مع المربيات وهذا راجع الى سرعة الفهم والاستيعاب للتعليم وكذا التعلم السريع كما تميزوا بمهارات فهم المعاني من خلال اجاباتهم للأسئلة المقدمة من طرف المربية، واثاء اجراء أي

مسابقة او منافسة يظهر عليهم التركيز والانتباه وعند طرح أي تساؤل يظهر قدرة على التعبير عن افكارهم بدقة، ومن خلال اقترابنا منهم واحتكاكنا بهم ومن خلال الحوارات القصيرة اظهر الاطفال الموهوبين طلاقة ومرونة في التفكير، مستوى متقدم ومتطور في الجانب اللغوي على عكس الاطفال العاديين الذين يمتازون ببطء الفهم والاستيعاب، وجود خلل في التواصل وفهم الاسئلة، نقص التركيز وتشتت الانتباه، وكذا قدرة تعبيرية محدودة وقد تفوقوا فقط في بعد الموهبة النفس حركية بحيث لا يحتاج هذا البعد الى مهارات او تميز وانما هو بعد يعتمد على الرياضة ومن متطلبات النمو عند الطفل تلعب الحركة والنشاط والرياضة والسن دورا اساسيا، ويتمتع الطفل في هذه المرحلة بالاعتماد على المهارة الحركية وهي تصنف في مرحلة النمو النفس حركي عند بياحيه وهي بالتالي من متطلبات النمو وفي هذا يتساوى الموهوب والعادي لذلك لا توجد فروق.

ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة المحمودي (2016) حول تعريف الموهبة والموهوب وأهمية اكتشاف السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوبين ودورها المميز والفعال في رعايتهم والاهتمام بهم وتوجيههم، وقد أوضحت النتائج أن اغلب الموهوبين يتفوقون في السمات والخصائص عن العاديين (المحمودي، 2016، ص 154)

وبينت دراسة Aljughaiman & Usama (2009) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين وغير موهوبين في جميع الابعاد والميزات والخصائص السلوكية لصالح الأطفال الموهوبين.

وهذا ما أكدته دراسة Sanchez & Blanc (2023) التي توصلت ان الأطفال الموهوبين حصلوا على درجات اعلى بكثير من الأطفال غير الموهوبين من حيث تقرير المصير والمشاعر تجاه المدرسة والابداع (Sanchez & Blanc, 2023, p 1)

ويذهب في نفس الاتجاه Prieto et al (2004) الذين يرون ان الأطفال الموهوبين يشتركون في نفس الخصائص ويختلفون عن الأطفال العاديين (Prieto et al, 2004, p 1)

كما توصلت Daglioglu et al (2010) في دراستها حول فحص رسومات الاشكال البشرية من قبل الأطفال الموهوبين والمتطورين بشكل طبيعي في فترة ما قبل المدرسة، ان الأطفال الموهوبين وخاصة الفتيات أنتجوا رسومات أكثر تطوراً وتفصيلاً من الأطفال العاديين (Daglioglu et al, 2010, p 31)

ويرى Dakhallallah & sayid ahmad (2022) ان الأطفال الموهوبين يتمتعون بخصائص عاطفية واجتماعية فريدة تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين (Dakhallallah & sayid ahmad, 2022, p 728) وبهذا تكون فرضية بحثنا قد تحققت.

13- الخلاصة:

على ضوء ما توصلنا اليه من نتائج نستنتج ان اهم السمات والخصائص السلوكية المميزة للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل التمدرس الموهبة القيادية، فقد ابدى الأطفال قدرة عالية على توجيه اقرانهم وقدرة كبيرة لإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهونها، كما تميزوا بالمتابعة وتمسكهم بآرائهم وتمتعوا بالنزاهة، وتركيزهم على أهدافهم المسطرة، وفسرها الباحثون انطلاقاً من احتكاكهم بالمربيات والأطفال بحيث لاحظنا مدى قدرة الأطفال على انجاز المهام الموكلة إليهم، كما أبدوا روح المسؤولية من خلال العمل داخل الجماعة وتوجيه اصدقائهم وكذا من خلال النشاطات المقدمة اليهم التي تعتمد على لعب الأدوار وتسارعهم وتنافسهم على لعب دور القائد، وهذا ما أكدته نتائج هذه الدراسة بان اهم السمات والخصائص التي تميز بها الأطفال الموهوبين تمثلت في الموهبة القيادية.

14- الاقتراحات والتوصيات:

- الاهتمام بمهارات السلوك القيادي للأطفال الموهوبين.
- ضرورة التعرف على الأطفال الموهوبين في سن مبكرة وهذا ما يساعد على اكتشاف أنواع الموهبة.
- العمل على توفير معلمين مؤهلين لمرحلة ما قبل المدرسة لرعاية الأطفال الموهوبين.

- تطوير أدوات قياس لاكتشاف المواهب في مرحلة ما قبل المدرسة.
- اعداد برامج التكفل بالمواهب في مرحلة ما قبل المدرسة ورعايتها.

15- قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبو هاشم، حسن. (2003). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين دراسة مسحية للبحوث العربية من عام 1990-2002. مجلة اكااديمية التربية الخاصة، (30)، 31-73.
- الجنيد، شيخة احمد. (2013). السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من اطفال الروضة بمملكة البحرين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 23 (81)، 27-54.
file:///C:/Users/nsc/Downloads/15853974540118-023-081-002%20(3).pdf
- الجزائري، محمد كاظم جاسم، الموسوي، عمار غموس. (2008). الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة واسط للعلوم الانسانية، 4 (7)، 34-
https://www.iasj.net/iasj/download/ccb1742b075b116c.66
- حمادنة، برهان محمود. (2014). المرشد الى الموهبة والابداع. (ط1). عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- حليمة، حابي، سميرة، ميسون. (2020). الخصائص السلوكية الدالة على الموهبة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى ابتدائي في ضوء نظرية الذكاء الناجح من وجهة نظر مدرسيهم "دراسة استكشافية بمدينة ورقلة". مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 6 (02)، 146-173.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143453
- داود، فرح نزار. (2021). تقنين مقياس برايد PRIDE للكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة الروضة بمحافظة دمشق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (45)، 68-86.
DOI : https://doi.org/10.26389/AJSRP.D150621
- الروسان، فاروق، البطش، محمد وليد، قطامي، يوسف. (1990). تطوير صورة اردنية معدلة عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. دراسات العلوم الإنسانية، 17 (04)، 7-
http://search.mandumah.com/Record/207856
- الروسان، فاروق. (1996). أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن. ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين عمان. اعداد مؤسسة نور الحسين ومدرسة البيوبيل بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بوندباس.
- صبحي، تيسير. (1992). الموهبة والابداع: طرائق التشخيص وادواته الحوسبة. (ط1). دار اشراق للنشر والتوزيع.

الصنعاني، عبده سعيد، سعيد، محمد حاتم، المخلافي، عبير سلطان. (2020). تقنين مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة اب. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 4(8)، 124-158.

<https://doi.org/10.55074/hesj.v4i8.95>

عبد الرؤوف، طارق. (2015). المتفوقون والموهوبون. دار العالمية للنشر والتوزيع. عبد النبي، نادية على المهدي. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال من وجهة نظر الأمهات. مجلة جامعة سبها، 20 (01)، 102-115.

DOI : 10.51984/JOHS.V20I1.1488

قمر، هنادي عمر سراج. (2009). دور الاسرة في رعاية أبنائها الموهوبين. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين-رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

القمش، مصطفى نوري. (2012). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم. (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع. المغربي، احمد عدنان. (2015). الموهبة والابداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين. دار أمجد للنشر والتوزيع.

المحمودي، نائلة. (2016). الموهوب خصائصه وسماته واساليب اكتشافه ورعايته. مجلة كلية الفنون والاعلام، 03(03)، 126-165.

<https://journals.misuratau.edu.ly/media/upload/244....pdf>

محمد، اسيل اسماعيل. (2019). خصائص الموهبة لدى اطفال الرياض. مجلة ابحاث الذكاء، عدد خاص، 269-282.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1290445>

مغنية، قوعيش، امينة، عباسة. (2020، مارس). فعالية برنامج اللعب وتأثيره على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التحضيري (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التحضيري-مدينة تلمسان). ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي حول الأطفال المتفوقون والموهوبون (اليات الكشف والتكفل). جامعة احمد بن احمد وهران.

الهوساوي، اسية، بن عبد الغني، وسام. (2021). الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية، 37 (10)، 570-638.

https://journals.ekb.eg/article_201851_1c4f8bf35dbb1e13365ce95c8320cb55.pdf

المراجع باللغة الأجنبية:

- Aljughaiman, A., Usama, I. (2009). Development and Validating a Behavioural Characteristics Rating Scale of Kindergarten Gifted Children in Saudi Arabia. *Asia-Pacific Journal of Gifted and Talented Education*, 1(01), 87-103.
- Belova, E. (2020). Features of giftedness manifestation in preschool children. *The European proceedings of social and behavioural sciences*, 95-102.
- DOI : 10.15405/epsbs.2020.11.02.12

- Daglioglu, E., Calisandemir, F., Alemdar, M., & Kangal, S. (2010). Examination of Human Figure Drawings by Gifted and Normally Developed Children at Preschool Period. *Elementary Education Online*, 9(1), 31-43. <http://ilkogretim-online.org.tr>
- Dakhlallah, N., Ahmad, J. (2022). Social And Emotional Characteristics Of Gifted Children. *Journal of Positive School Psychology*, 6(08), 728-740. https://www.researchgate.net/publication/362381936_Social_And_Emotional_Characteristics_Of_Gifted_Children
- Gordana, S., Pandilovska, S., Taneska, A., & Sadiku, s. (2013). Psychological aspects of gifted children. *International journal of cognitive research in science, engineering and education*, 1(02), 129-134. <file:///C:/Users/nsc/Downloads/psychological-aspects-of-gifted-children.pdf>
- Ivleva, M. (2018). Personal and Behavioral Peculiarities of Gifted Children : The Search for Invariant Characteristics of Giftedness. *Atlantis press*, 232(04), 588-593. <https://www.atlantispress.com/proceedings/icadce-18/25900264>
- Jawabreh, R., Danju, I., & Salha, S. (2022). Exploring the Characteristics of Gifted Pre-School Children : Teachers' Perceptions. *Sustainability*, 01-15. <https://doi.org/10.3390/su14052514>
- Kim, Y., ahn, C. (2004). Differences in Personality Characteristics between Gifted and Normal Children. *Journal of Gifted/Talented Education*, 14(2), https://www.researchgate.net/publication/264069972_Differences_in_Personality_Characteristics_between_Gifted_and_Normal_Children
- Kelemen, G. (2011). Identification of highly Gifted Children. *Research in Pedagogy*, 61-80. doi/10.3316/informit.750720855752813
- Prieto, L., Parra, J., Ferrándiz, C., & Sánchez, C. (2004). The role of the teacher within the identification of gifted students. *Paper presented at the European Conference on Educational Research, University of Crete*,
- Sanchez, C., Blanc, N. (2023). Abstract Graphic Creativity, Feelings about School, and Engagement in the School Environment : What Are the Interindividual Differences between Gifted and Non-Gifted Children. *Journal of Intelligence*, 11(2), 01-22. <https://doi.org/10.3390/jintelligence11010002>
- Yazici, D., Akman, B., Uzun, E., & Kardes, S. (2017). Preservice Preschool Teachers' Views on the Characteristics of Gifted Children. *Journal for the Education of Gifted Young*, 5(30), 70-89. <http://dx.doi.org/10.17478/JEGYS.2017.65>